

واقع ومستقبل مؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة النجف بين عامي ٢٠١٨ و ٢٠٣٠

م.م هدى عيدان الربيعي

ا.د. حسين جعاز ناصر

جامعة المثنى - كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

المخلص:

ان الوقوف عند التركيب " العمري والنوعي " للسكان، يعد ذو اهمية بالغة لأنها تسلط الضوء بشكل بالغ الدقة في معرفة فئات المجتمع ومعرفة نسبة الاعالة والعمر الوسيط وقرينة الكبر و نسبة الذكور و الاناث وكذلك طبيعية الهرم السكاني ومدى امكانية الاقتراب والوصول الى الهبة الديموغرافية للمجتمع وبالتالي اعطاء صورة تفصيلية لسكان أي منطقة جغرافية مما يعزز دور المهتمين والمخططين في توفير متطلبات السكان وتوزيع استعمالات الارض لتلك المنطقة، فضلاً عن توفير البنى الاساسية لها وما تتطلبه من خدمات تعليمية وسكنية وصحية الى غير ذلك.

ومحافظة النجف واحدة من محافظات العراق التي شهدت ولا تزال تشهد تغير واضح في اعداد سكانها سواء بسبب الولادات او الوفيات او الهجرة، لذا كان لابد من الوقوف عند التركيب العمري والنوعي لسكانها، لإعطاء صورة شاملة لها بين الواقع والمستقبل.

اذ نجد ان المجتمع السكاني لمحافظة النجف مجتمعاً فتياً تكون فيه نسبة الولادات لها اسهام كبير في سد التناقص في ما يخص الفئة (١٥ - ٦٤) سنة كنتيجة للكبر والوفاة ، وعن نسبة الاعالة العمرية لمجتمع الدراسة عام ٢٠١٨ بلغت (٦٩،٧) ستنخفض عام ٢٠٣٠ الى (٦٦،٩) وانها سترتفع في الحضر وتتنخفض في الريف ، وان العمر الوسيط لسكان منطقة الدراسة عام ٢٠١٨ (١٥،٨) سنة سيرتفع الى (٢٢،٥) سنة عام ٢٠٣٠ سيرتفع في الحضر وسينخفض في الريف ، وان شكل الهرم السكاني يتخذ النمط المتزايد ذو القاعدة العريضة والانحدار الشديد في جوانبه الذي يشير الى فتوة المجتمع السكاني في

منطقة الدراسة عامي ٢٠١٨ و ٢٠٣٠ ، وانه لا فرصة للوصول الى الهبة الديموغرافية عام ٢٠٣٠ بسبب اتساع قاعدة الهرم السكاني لسكان المحافظة وزيادة الانجاب .

المقدمة:

يعد السكان المحور الرئيس الذي تدور حوله و من خلاله الكثير من العلوم وفي شتى المجالات سواء كانت علوم تطبيقية او انسانية، اذ اصبحوا اساس جميع الدراسات باعتبارهم القوى البشرية الفاعلة في عمليات التنمية المتعددة فهم قوة الدولة وعتاد عملية النمو و الانتاج ، لذا كان من الاجدر تركيز الدراسات حول معرفة اعدادهم ونموهم او تناقصهم و الاسباب التي تكمن وراء ذلك.

وان دراسة التركيب السكاني على قدر كبير من الاهمية لأنها تعمل بوضوح على توضيح تأثير العمليات الديموغرافية الحيوية والهجرة في فئات السن ونسبة النوع داخل المجتمع، وهذا بدوره ينعكس على مجمل عمليات الانتاج وخطط التنمية.

لذا كان لا بد من تسليط الضوء ومعرفة واقع ومستقبل مؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة النجف عام ٢٠١٨ ومعرفة الصورة المستقبلية لها عام ٢٠٣٠ .

-مشكلة الدراسة:

تتمثل بالتساؤل الرئيس الآتي : ما واقع ومستقبل مؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة النجف لعام ٢٠١٨ و عام ٢٠٣٠، وهل ثمة تباين بينها من حيث التوزيع البيئي ؟ وتحت هذا التساؤل تنطوي عدة تساؤلات فرعية منها:

١- كيف يمكن تمثيل الهرم السكاني للمحافظة؟

٢- هل بالإمكان ان يصل مجتمع الدراسة الى الهبة الديموغرافية في عام ٢٠٣٠؟

-فرضية البحث:

تبعاً للتساؤلات السابقة تصاغ فرضية البحث بالشكل الاتي : ان واقع ومستقبل مؤشرات التركيب العمري والنوعي للسكان تشير الى وجود تباين نسبي في قيم مؤشرات تركيب سكان محافظة النجف عامي ٢٠١٨ و ٢٠٣٠ وايضا تباين تلك المؤشرات بحسب توزيعها البيئي.

١- تتباين اشكال الهرم السكاني كانعكاس لواقع التركيب العمري لسكان المحافظة.

٢- ليس بالإمكان الوصول الى الهبة الديموغرافية لسكان المحافظة عام ٢٠٣٠.

- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من أهمية الدراسات السكانية وبالأخص التركيب العمري والنوعي للسكان إذ نتمكن من خلاله من معرفة واقع السكان ومدى تأثيره بمجمل المتغيرات وبالتالي اعطاء توقع صحيح للمخططين والمهتمين للوصول الى خطط تتوافق مع سكان المحافظة.

- هدف البحث:

هدف البحث الاساسي التعرف على واقع مؤشرات التركيب العمري والنوعي للسكان من جهة ومعرفة التوقع المستقبلي لعام ٢٠٣٠ من جهة اخرى، ثم الوقوف عند التباينات القائمة بينها ومنها التباين البيئي والجنس، وبالتالي معرفة الهرم السكاني، وكيفية الولوج بالمجتمع للوصول الى الهبة الديموغرافية لسكان محافظة النجف مستقبلاً، وبالتالي التعرف على الامكانيات البشرية ومدى ما يتوفر لها من موارد وما تحتاجه من خدمات، وهذا يسهل الكثير في عمل المختصين.

- منهجية البحث :

لغرض الخوض في دراسة التركيب العمري والنوعي للسكان لابد من اعتماد المنهج التحليلي والمنهج الوصفي، بالاعتماد على البيانات الاحصائية و الاسلوب الكمي.

- حدود البحث:

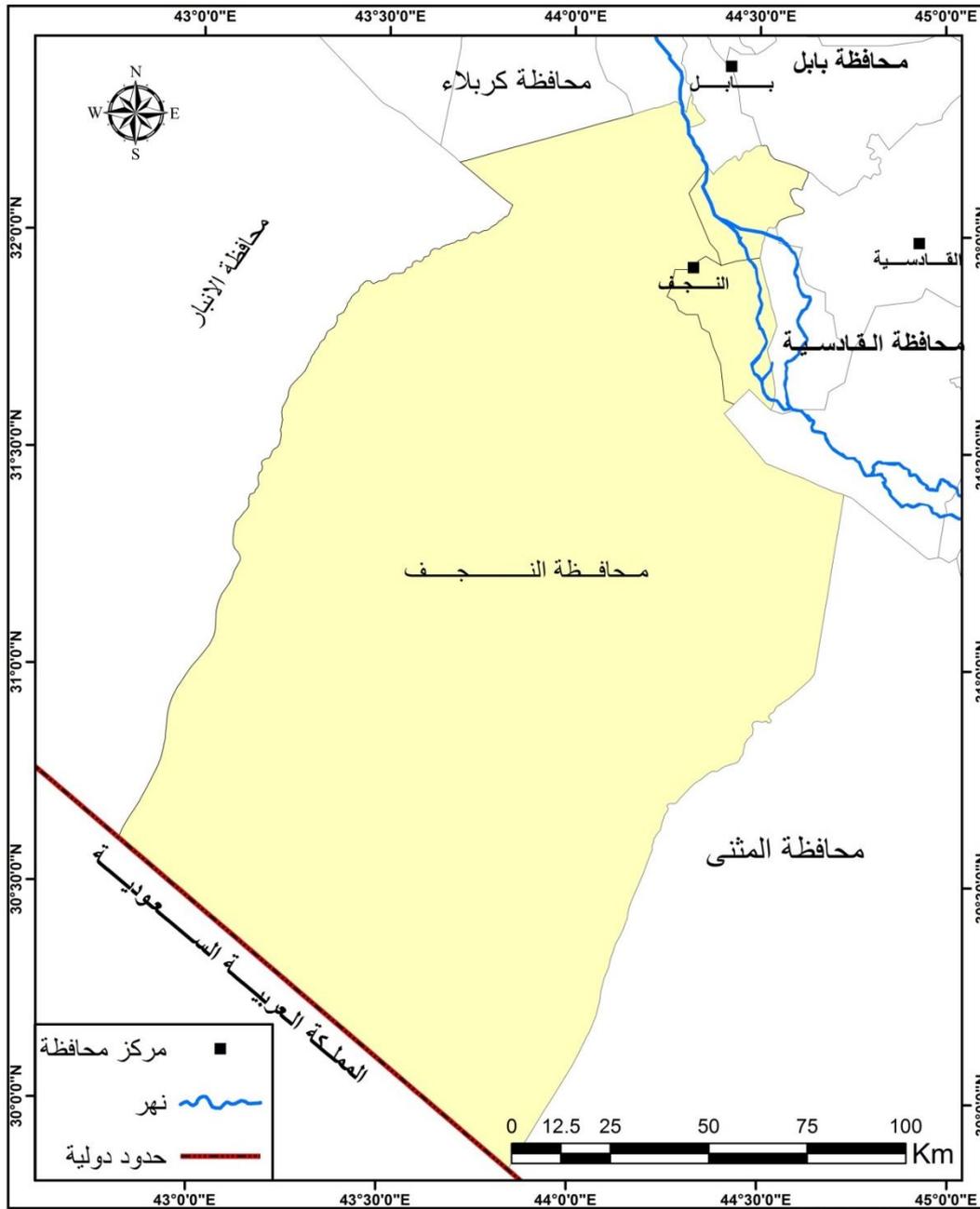
الحدود المكانية: تقع منطقة الدراسة في القسم الاوسط الغربي من العراق، بين خطي طول (٤٢،٥٠ - ٤٤،٤٤) شرقاً ودائرتي عرض (٢٩،٥٠ - ٣٢،١٢) شمالاً ، يحدها من الجنوب المملكة العربية السعودية ومن الشمال محافظتي بابل وكربلاء ومن الشرق محافظتي القادسية والمثنى ومن الغرب محافظة الانبار^(١). وتبلغ مساحتها (٢٨٨٢٤) كم^٢، تتمثل (٦،٦%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢) كم^(٢) خريطة (١).

الحدود الزمانية: تتمثل بعامي ٢٠١٨، و٢٠٣٠.

- هيكلية البحث:

تضمنت ثلاث مباحث تسبقها مقدمة شاملة، تناول المبحث الاول واقع ومستقبل مؤشرات التركيب العمري لسكان محافظة النجف عام ٢٠١٨، و عام ٢٠٣٠. وركز المبحث الثاني على واقع ومستقبل مؤشرات التركيب النوعي لسكان محافظة النجف بين عام ٢٠١٨، و عام ٢٠٣٠. وعالج المبحث الثالث صور الهرم السكاني لمجموع سكان محافظة النجف عامي ٢٠١٨ و ٢٠٣٠ وحسب البيئة. واختتم البحث بجملة من النتائج والتوصيات وقائمة بالمصادر والمراجع المعتمدة في البحث.

خريطة (١)
موقع محافظة النجف الاشرف من العراق



وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة محافظة النجف الادارية، بغداد، ٢٠١٧، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠

المبحث الاول: واقع ومستقبل مؤشرات التركيب العمري لسكان محافظة النجف لعام

٢٠١٨، و عام ٢٠٣٠.

يقصد بالتركيب العمري تقسيم السكان بحسب الفئات العمرية، ويعد احد المؤشرات الديموغرافية التي تبين القدرة الانتاجية والاستهلاكية للسكان ومدى مشاركتهم في العملية الانتاجية وانه يلقي الضوء على نسب الولادات والوفيات ويعطي تصوراً عن حجم كل فئة عمرية مقدارا اتجاههم واستقرارهم خلال فترات زمنية مختلفة^(٣). ولتباين التركيب العمري للسكان محافظة النجف دعت الضرورة تقسيمهم الى فئات عمرية لأنها تعين المخططين لمعرفة جوانب كثيرة عن هؤلاء السكان التي يكون لها اهمية بالغة في التخطيط لشتى المشاريع سواء في سنين الحرب او السلم على حد سواء، فمعرفة فئات الاعمار تساعدنا في معرفة عدد الاطفال في سن الدراسة، وعدد الشباب في سن الخدمة العسكرية وعدد المسنين الذين يحتاجون لخدمات معينة كدور العجزة والمستشفيات الخاصة بهم، كذلك وان فئات السن تلقي الضوء على معرفة قوة العمل المتيسرة في البلد والتي تؤخذ بنظر الاعتبار عندما تشرع الدولة في وضع وتنفيذ الخطط الاقتصادية^(٤). ولغرض دراسة التركيب العمري في محافظة النجف سوف نعتمد على التقسيم الى ثلاث فئات عمرية عريضة وهي كالاتي:

١- فئة صغار السن: (الاطفال والصغار) دون (١٥) سنة: (اي اقل من سنة _ ١٤ سنة) وهذه الفئة العمرية تعد الفئة غير المنتجة اقتصادياً، وان افرادها ممن لم يدخلوا سوق العمل بعد وترتفع نسبة هذه الفئة في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة وفي العراق ترتفع في الريف اكثر مما في الحضر، ومن بين اكثر العوامل المؤثرة في هذه الفئة هي الولادات والوفيات والتي ترتفع خصوصاً في الاعمار المبكرة الاقل من سنة (٤)^(٥).

ويشير الجدول (١) والشكل (١) الى ان واقع عدد سكان هذه الفئة لعام (٢٠١٨) وصل الى (٥٨٠٠٠٣) نسمة ما يعادل (٣٧،٨) % من مجموع سكان المنطقة والذي يبلغ (١٣٦٥١٧١)، إلا ان هذه النسبة سوف ترتفع عام (٢٠٣٠) الى (٣٦،١)، عندما يكون عددهم (٧٤٣٥٧٢) نسمة، ومجموع سكان المحافظة سيصل الى (٢٠٦١٥٥٩) نسمة للعام المذكور، وهذه النسبة مرتفعة نسبياً وبالتأكيد ستزيد من كاهل الفئة العاملة، ونلاحظ انها تنخفض في الحضر الى (٣٥،٦) % بينما ارتفعت في الريف الى (٤٣،٩) % عام ٢٠١٨ وتزداد انخفاضاً في الحضر عام ٢٠٣٠ لتصل الى (٣٤،٢) % لترتفع في الريف لتصل الى (٤١،٧) %، وهي تمثل الصورة المستقبلية لهذه الفئة، ولوصول المجتمع الى الهبة الديموغرافية^(*) كان لابد من تحديد هذه الفئة أي تحديد النسل ليزداد بذلك الفئة المنتجة.

الجدول (١)

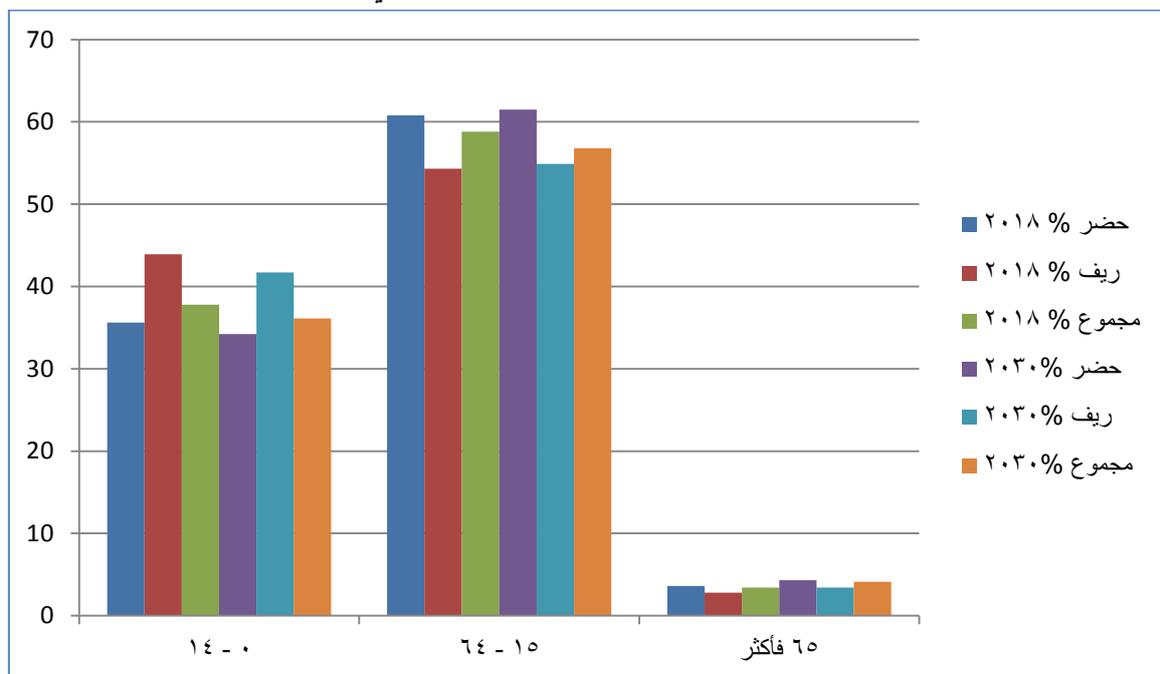
الفئات العمرية العريضة لسكان محافظة النجف عامي ٢٠١٨ و ٢٠٣٠ حسب البيئة

الفئة العريضة	٢٠١٨					٢٠٣٠				
	حضر	%	ريف	%	المجموع	حضر	%	ريف	%	المجموع
١٤ - ٠	٣٩٨.١٢٥	٣٥.٦	١٨١.٨٧٨	٤٣.٩	٥٨٠.٠٠٣	٥٢٨٢٧١	٣٤.٢	٢١٥٣.٠١	٤١.٧	٧٤٣٥٧٢
١٥ - ٦٤	٦٧٨.٦٦٠	٦٠.٨	٢٢٨.٠٢١	٥٤.٠٣	٩٠.٦٦٨١	٩٥٠.٥٢٤	٦١.٥	٢٨٣٩٩٧	٥٤.٩	١٢٣٤٥٢١
٦٥ فأكثر	٤٠.٣١٣	٣.٦	١٢.١٧٥	٢.٨	٥٢٤٨٧	٦٥٦٤٣	٤.٣	١٧٨٢٣	٣.٤	٨٣٤٦٦
المجموع	١١١٧.٠٩٨	١٠٠	٤٢٢.٠٧٤	١٠٠	١٥٣٩١٧١	١.٥٤٤.٤٣٨	١٠٠	٥١٧١٢١	١٠٠	٢.٠٦١٥٥٩

المصدر : من عمل الباحثان : بالاعتماد على: جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء السكاني ، تقديرات السكان ٢٠١٨ و ٢٠٣٠ ، محافظة النجف (بيانات غير منشورة) ، ٢٠١٨ .

الشكل (١)

النسب المئوية للفئات العمرية العريضة لسكان محافظة النجف عامي ٢٠١٨ و ٢٠٣٠ حسب البيئة



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (١).

٢- فئة متوسطي العمر (١٥-٦٤) سنة (البالغون): وتعد اساس بقية الفئات الاخرى و ثروتها الحقيقية لما يترتب عليها من ضرورة اعالة الفئات الاخرى، وكذلك هي فئة الاساس في قوة المجتمع و ضمان الدفاع عنه، اذ نجد ان هذه الفئة تقسم الى فئة البالغين الشباب (١٥ - ٣٤) سنة والبالغين الكبار (٦٤ - ٣٥) سنة ، وهي اكثر المجموعات السكانية التي يحدث فيها الانتاج، وتكمن فيها خصوبة المجتمع^(٧)، ترتفع نسبتها عادتاً في الدول المتطورة ولكن يكون نموها بطيئاً بسبب تناقص نسب صغار

السن وتزايد نسب كبار السن ، بينما تتخفّض نسبها في الدول النامية ، اذ نلاحظ من الجدول (١) والشكل (١) ايضاً ان عدد سكان هذه الفئة (٩٠٦٦٨١) نسمة أي ما نسبته (٥٨،٨%) من مجموع سكان منطقة الدراسة عام ٢٠١٨ وارتفعت في الحضر لتصل الى (٦٠،٨%) وانخفضت في الريف الى (٥٤،٠٣%) وسوف تصل الى (٥٩،٨%) من مجموع سكان منطقة الدراسة عام ٢٠٣٠ ، وترتفع في الحضر لتصل الى (٦١،٥%)، في حين تتخفّض لتصل في الريف الى (٥٤،٩) للعام الاخير ليعود السبب في ذلك لارتفاع نسبة صغار السن مقارنة بالفئة العاملة المعيلة، وهذا ما يؤكده الباحثون بزيادة نسبة متوسطي السن على نسب الفئات العمرية الاخرى^(٨).

٣- فئة كبار السن (٦٥) سنة فأكثر: وهي من اقل الفئات العمرية في الهرم السكاني، وهي فئة غير منتجة تعتمد في اعالتها على الفئة المنتجة، كما هو الحال عليه في الفئة صغار السن^(٩). وتتضمن نسبة من النساء الارامل والرجال المتقاعدون، وتكمن اهمية دراسة هذه الفئة في تقدير احتياجاتهم من رعاية اجتماعية ومتطلبات صحية وحاجتهم الى الغذاء والمسكن وما الى ذلك من خدمات اجتماعية واقتصادية^(١٠)، ترتفع نسبة هذه الفئة في المجتمعات المتقدمة وتخفّض في المجتمعات النامية، وهذا ما نلاحظه من الجدول المذكور ان عدد السكان التي تضمهم هذه الفئة أي ضمن واقع التركيب السكاني لعام (٢٠١٨) هو (٥٢٤٨٧) نسمة أي ما يعادل نسبة قدرها (٣،٤%) من مجموع سكان منطقة الدراسة ارتفعت في الحضر لتصل الى (٣،٦%) بينما انخفضت في الريف الى (٢،٨%) اما مستقبل نسبة كبار السن في منطقة الدراسة قد تصل الى (٤،١%) من مجموع سكان المحافظة عام ٢٠٣٠ ، ولكنها قد ترتفع في الحضر لتصل الى (٤،٣%) و تنخفض في الريف لتصل الى (٣،٤%)، وان النسبة المئوية لهذه الفئة في العامين المذكورين او في الحضر والريف هي ضمن مستويات النسب للتحوّل الديموغرافي او الهبة الديموغرافية والتي تقتضي بان تكون نسبة هذه الفئة اقل من (١٥%).

وللخوض في وصف طبيعة المجتمع السكاني كان لابد من الوقوف عند المؤشرات الاتية:

اولاً: نسبة الاعالة: ترتبط نسبة الاعالة بالتركيب العمري للسكان، وتقوم على اساس ان كل فرد في المجتمع مستهلك، اما المنتجون فهم بعض افرادهم فقط، فالقطر الذي تزيد فيه نسبة السكان المنتجين للسلع والخدمات هم افضل حالاً من الناحية الاقتصادية من القطر الذي تقل فيه هذه النسبة وذلك بافتراض تساوي الظروف الاجتماعية والديموغرافية الاخرى لدى القطرين^(١١).

وهي النسبة المئوية للسكان غير القادرين على العمل الى مجموع السكان في سن العمل، وهي ما تعرف بنسبة الاعالة العمرية، أي انها تبين طبيعة الارتباط القائم بين فئة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة) وفئتي صغار السن (٠-١٤ سنة) وكبار السن (٦٥ سنة فأكثر)، وغالبا ما تكون قيمها غير واقعية اذ ليس كل

السكان في سن العمل هم في حالة عمل مستمر وليس من هم في الفئتين العمرية لصغار وكبار السن لا يعملون ، فضلاً عن ان اغلب الاناث في سن العمل لا يعملن خصوصا في مجتمع الدراسة ، ويمكن ايجاد نسبة الاعالة وفق الصيغ الاتية^(١٢):

- ١- نسبة الاعالة العمرية: تحسب من قسمة مجموع فئة صغار السن و فئة كبار السن على فئة متوسطي السن ويضرب الناتج في ١٠٠ .
- ٢- نسبة الاعالة لصغار السن: تحسب من قسمة فئة صغار السن على فئة متوسطي السن ويضرب الناتج في ١٠٠ .
- ٣- نسبة الاعالة لكبار السن: وتحسب من قسمة فئة كبار السن على فئة متوسطي السن ويضرب الناتج في ١٠٠ .
- ٤- نسبة الاعالة الكلية وتحسب من قسمة مجموع السكان على فئة متوسطي السن ويضرب الناتج في ١٠٠ .

وبعد تطبيق الصيغ المذكورة اعلاه على واقع ومستقبل سكان المحافظة يلاحظ من الجدول (٢) والشكل (٢) الاتي:

- ١- ان الاعالة العمرية لسكان محافظة النجف عام (٢٠١٨) بلغت (٦٩,٧) انخفضت بالحضر الى (٦٤,٦) بينما ارتفعت في الريف الى (٨٥,١) ، اما في عام (٢٠٣٠) ستكون (٦٦,٩%) وستتخفف بالحضر الى (٦٢,٤%) وترتفع في الريف حتى تصل الى (٨٢,٠%) .
- ٢- اما نسبة الاعالة لصغار السن ففي عام (٢٠١٨) بلغت (٦٣,٩) لسكان المحافظة انخفضت بشكل نسبي في حضر منطقة الدراسة الى (٥٨,٦%) بينما ارتفعت كثيرا في الريف لتصل الى (٧٩,٧) ، اما مستقبل نسبة الاعالة لصغار السن فقد تصل الى (٦٠,٢%) عام ٢٠٣٠ وتتخفف ايضا في الحضر الى (٥٥,٥%) بينما سوف ترتفع في الريف الى (٧٥,٨%) .
- ٣- اما نسبة الاعالة لكبار السن في عام (٢٠١٨) بلغت (٥,٧) لسكان منطقة الدراسة بينما ارتفعت في الحضر بشكل بسيط لتصل الى (٥,٩) وانخفضت في الريف الى (٥,٣) اما في عام (٢٠٣٠) فستصل في محافظة النجف الى (٦,٧%) بينما ترتفع بالحضر لتصل الى (٦,٩%) وستتخفف في الريف الى (٦,٢%) .
- ٤- اما نسبة الاعالة الكلية فبلغت (١٦٩,٧) لسكان محافظة النجف عام (٢٠١٨) انخفضت في الحضر الى (١٦٤,٦) وارتفعت في الريف الى (١٨٥,١) ، وقد تصل الى (١٦٦,٩%) عام (٢٠٣٠) وسوف تتخفف في الحضر الى (١٦٢,٤%) وترتفع في ريف منطقة الدراسة لتصل الى (١٨٢,٠%) ،

عند حدوث التحول الديموغرافية وعلى فرض ان نسبة صغار السن في الفئة العمرية (٠ - ١٤) سنة تساوي (٣٠%) وان النسبة المئوية لكبار السن في الفئة العمرية (٦٥ فأكثر) تساوي (١٥%) فان نسب الاعالة في اسوأ حالاتها سوف تكون (٨١,٨%) للإعالة العمرية ، (٥٤,٥%) للإعالة صغار السن ، (٢٧,٣%) لا عالة كبار السن ، (١٨١,٨%) للإعالة الكلية .

أن كل ما تقدم من نسب الاعالة لا تعطي صورة حقيقية عن اعالة السكان، لذا بات من الضروري البحث عن صورة اخرى لتقدير نسبة الاعالة الحقيقية التي تحسب من قسمة عدد السكان غير العاملين على عدد السكان العاملين مضروبا في (١٠٠) ولكن هذه النسبة من نسب الاعالة تحتاج الى بيانات دقيقة عن السكان ولا يمكن تقديرها او التكهن بها مستقبلا .

جدول (٢)

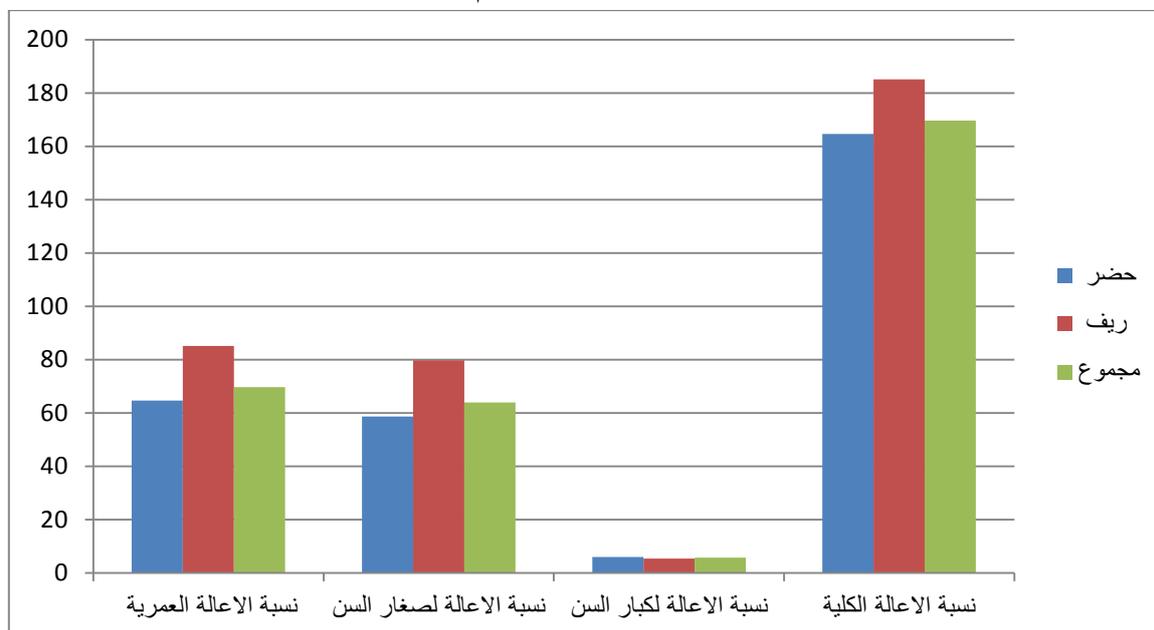
نسبة الاعالة لسكان محافظة النجف عامي ٢٠١٨ و ٢٠٣٠ حسب البيئة

٢٠٣٠			٢٠١٨			نسبة الاعالة
المحافظة %	ريف %	حضر %	المحافظة %	ريف %	حضر %	
٦٦,٩	٨٢,٠	٦٢,٤	٦٩,٧	٨٥,١	٦٤,٦	نسبة الاعالة العمرية
٦٠,٢	٧٥,٨	٥٥,٥	٦٣,٩	٧٩,٧	٥٨,٦	نسبة الاعالة لصغار السن
٦,٧	٦,٢	٦,٩	٥,٧	٥,٣	٥,٩	نسبة الاعالة لكبار السن
١٦٦,٩	١٨٢,٠	١٦٢,٤	١٦٩,٧	١٨٥,١	١٦٤,٦	نسبة الاعالة الكلية

المصدر : من عمل الباحثان: بالاعتماد على جدول (١).

شكل (٢)

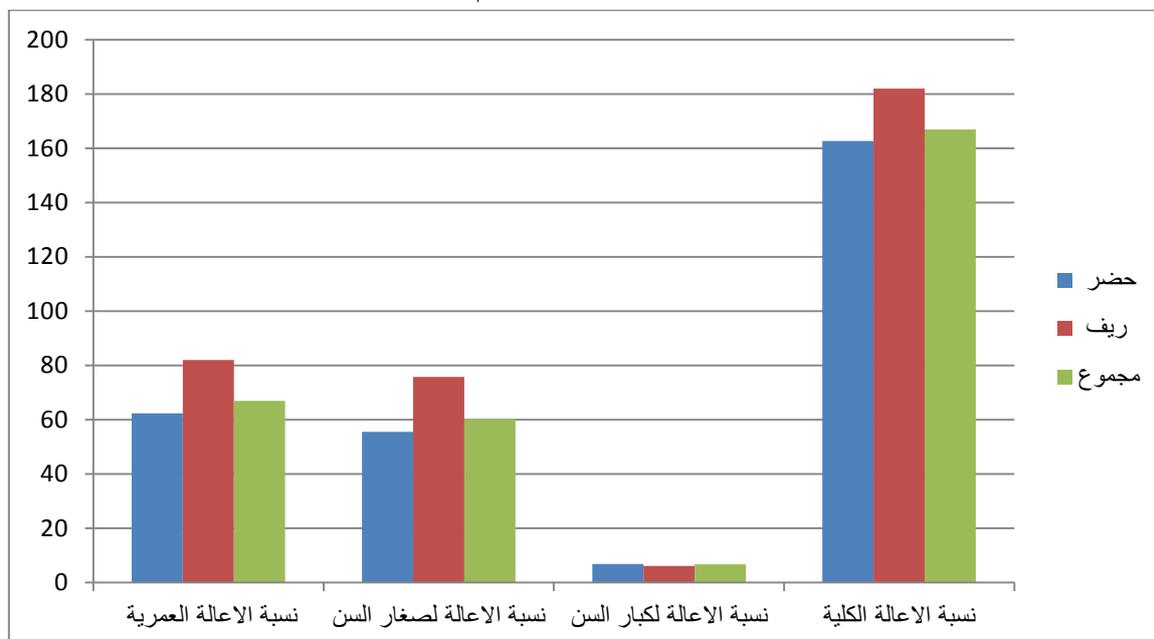
نسبة الاعالة لسكان محافظة النجف عام ٢٠١٨ حسب البيئة



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٢)

شكل (٣)

نسبة الاعالة لسكان محافظة النجف عام ٢٠٣٠ حسب البيئة



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٢)

ثانياً_ العمر الوسيط: يمكن الحكم احصائياً على توزيع السكان حسب فئات السن باستخدام ما يعرف بالعمر الوسيط أي السن (العمر) الذي يقسم به السكان الى قسمتين متساويتين احدهما اقل منه عمراً و الاخر اكبر منه^(١٣). وهو بذلك يتفق مع الرقم (٥٠%) من التوزيع وليس على الرقم (١٢)، ويتراوح العمر الوسيط بين (١٤-٣٨ سنة) وكلما تقدم السكان بالعمر زاد العمر الوسيط والعكس صحيح^(١٤).
ويحسب العمر الوسيط من خلال المعادلة الآتية^(١٥):

$$\text{Med} = L + \frac{\frac{\sum F}{2} - F}{F_m} * C$$

حيث أن : L = الحد الأدنى للفئة الوسيطة F = التكرار المنجم الصاعد السابق للفئة الوسيطة
Fm = التكرار الأصلي للفئة الوسيطة C = طول الفئة الوسيطة

اذ يلاحظ من الجدول (٣) ان العمر الوسيط لسكان محافظة النجف عام ٢٠١٨ قد بلغ (١٥,٨) سنة ارتفع في الحضر والريف الى (٢١,٩ ، ١٨,١) سنة على الترتيب ، وسترتفع قيمة العمر الوسيط لسكان المحافظة عام (٢٠٣٠) ليصل الى (٢٢,٥) سنة ، وسيرتفع في الحضر الى (٢٣,٦) سنة وسيخفض في الريف الى (١٩,١) سنة.

الجدول (٣)

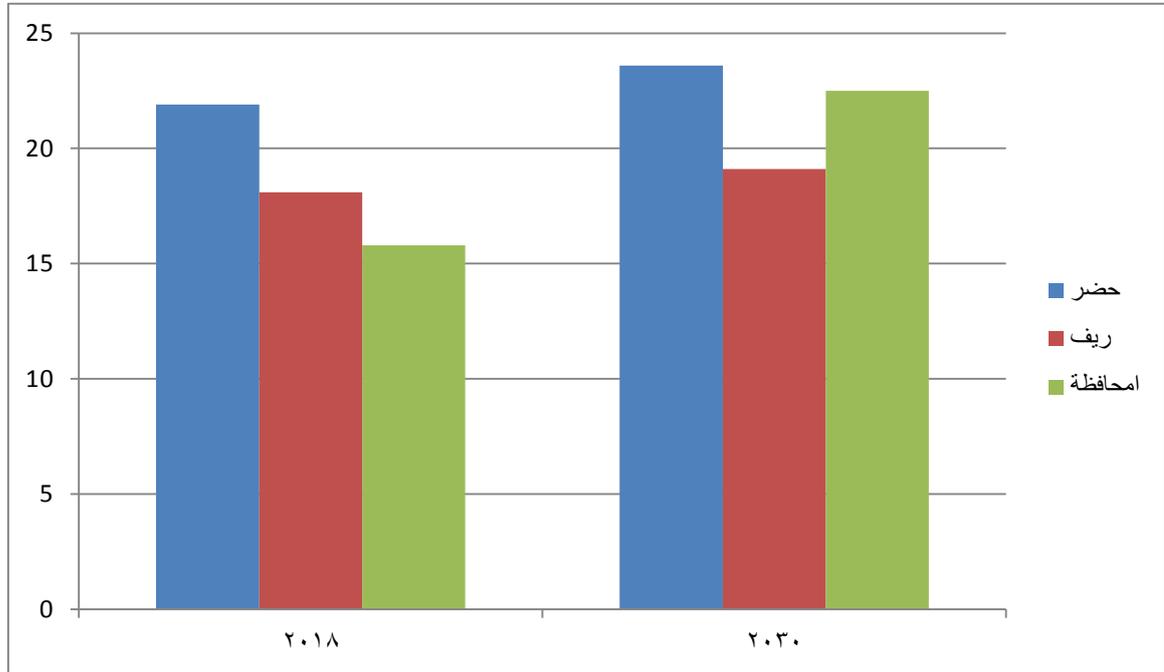
العمر الوسيط لسكان محافظة النجف حسب تقديرات عامي ٢٠١٨ و ٢٠٣٠ وحسب البيئة

العمر الوسيط		السكان
٢٠٣٠	٢٠١٨	
٢٣,٦	٢١,٩	حضر
١٩,١	١٨,١	ريف
٢٢,٥	١٥,٨	المحافظة

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٦) و جدول (٧).

شكل (٣)

العمر الوسيط لسكان محافظة النجف حسب تقديرات عامي ٢٠١٨ و ٢٠٣٠ وحسب البيئة



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (٣).

ثالثاً_ قرينة الكبر: هي مصطلح يرتبط بالبنية العمرية ويقصد به حركة الاعمار نحو الشيخوخة والتغير في مجمل البنية العمرية ، ويعد قياس الكبر الديموغرافي مهماً من حيث دلالاته الاجتماعية و الاقتصادية، فضلاً عن اهميته في تقويم العناصر الديموغرافية، وقرينة الكبر يمكن ايجادها من خلال الصيغة الاتية:

قرينة الكبر = فئة كبار السن (٦٥ - فأكثر) / فئة صغار السن (٠ - ١٤ سنة).

فإذا ارتفعت القرينة عن (٠،٤٠) تكون قرينة كبر السكان عالية ويعبر عنها بفقدان الفتوة، اما اذا انخفضت عن تلك الدرجة يكون السكان حينئذ في حالة فتوة^(١٦).

وعند تطبيق الصيغة السابقة يلاحظ من الجدول (٤) والشكل (٤) ان قرينة الكبر في محافظة النجف عام (٢٠١٨) بلغت (٠،٠٩) ارتفعت في الحضر (٠،١٠) اما الريف (٠،٠٦)، ففي عام (٢٠٣٠) ستكون (٠،١١) بلغت في الحضر (٠،١٢) وانخفضت في الريف الى (٠،٠٨) وهذا دليل على فتوة سكان منطقة الدراسة عموماً وفي المراكز الحضرية والمناطق الريفية ، لانه اقل من (٠،٤) في كل الاحوال.

الجدول (٤)

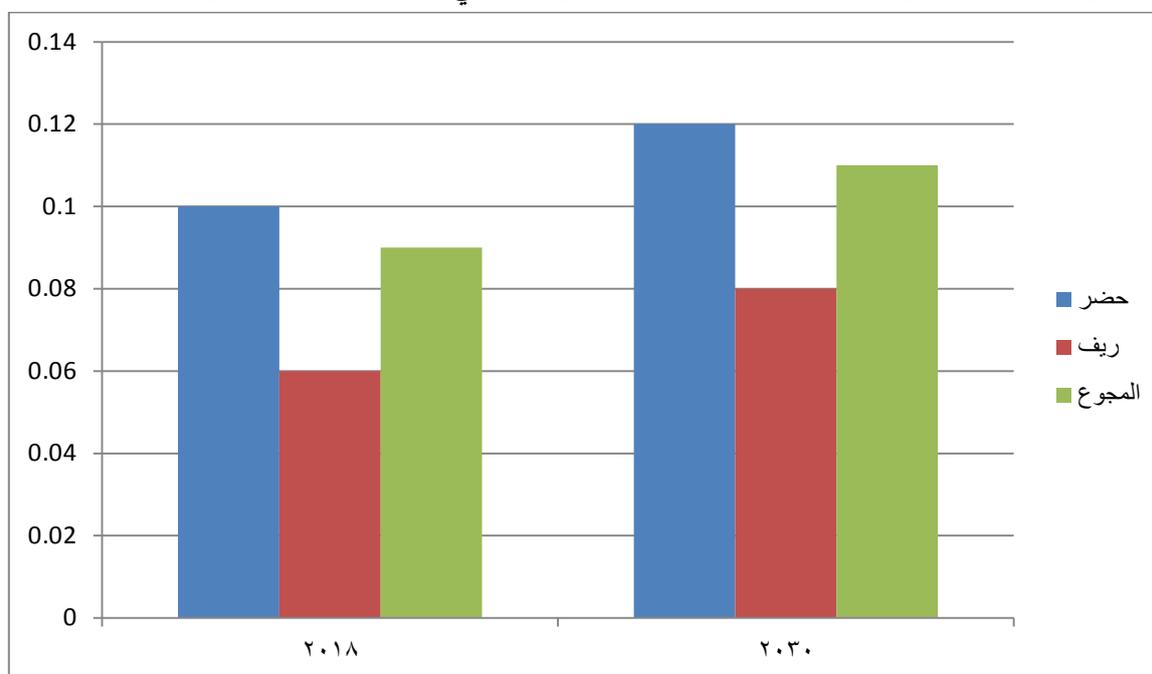
قرينة الكبر لسكان محافظة النجف حسب تقديرات عامي ٢٠١٨ و ٢٠٣٠ وحسب البيئة

قرينة الكبر		السكان
٢٠٣٠	٢٠١٨	
٠,١٢	٠,١٠	حضر
٠,٠٨	٠,٠٦	ريف
٠,١١	٠,٠٩	المحافظة

المصدر: من عمل الباحثة: بالاعتماد على جدول (١).

شكل (٤)

قرينة الكبر لسكان محافظة النجف حسب تقديرات عامي ٢٠١٨ و ٢٠٣٠ وحسب البيئة



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٤).

المبحث الثاني

واقع ومستقبل التركيب النوعي للسكان محافظة النجف لعام ٢٠١٨ وعام ٢٠٣٠.

تعد دراسة التركيب النوعي على قدر كبير من الأهمية ، لما لهذا التركيب من اثر مباشر في المواليد والوفيات والهجرة والزواج والتوزيع المهني ، فإذا انخفضت نسبة الذكور الى الاناث في سن الزواج يقل وينعدم المعدل الاجمالي للمواليد ، والعكس صحيح ، كما ان زيادة نسبة الذكور عن الاناث يؤدي الى زيادة العمال الصناعيين والزراعيين ويتوقف الكثير من العلاقات الاقتصادية والاجتماعية المهمة على وجود توازن بين اعداد النوعين (الذكور و الاناث) او عدم وجوده^(١٧).

اولاً- نسبة النوع: يقصد بالتركيب النوعي نسبة الذكور لكل (١٠٠) من الاناث وتعرف هذه النسبة بنسبة النوع، وترجع اهمية دراسة هذا النوع من التركيب السكاني الى ان الفرد ذكراً كان ام انثى يعتبر محددًا اساسياً لحاجاته وموافقاً لنشاطاته و ادواره الاقتصادية التي يقوم بها وبالتالي يكون الامر محددًا لنوع الخدمات التي تلبي حاجاته ورغباته^(١٨).

يلاحظ من الجدول (٥) والشكل (٥) ان نسبة النوع في محافظة النجف عام (٢٠١٨) بلغت (١٠٢,٣) ذكر لكل (١٠٠) انثى انخفضت في الحضر الى (١٠٠%) في حين ارتفعت في الريف الى (١٠٥,٨%)، وفي عام ٢٠٣٠ سوف تكون (١٠١,٣) ذكر لكل (١٠٠) من الاناث وتدل النسبة الى ان عدد الاناث في العام المذكور سوف يفوق عدد الذكور عند ثبات معدل نمو السكان في منطقة الدراسة، سيرتفع هذا المعدل في الحضر الى (١٠٤,٩%) من الاناث وفي ذات الوقت سيخفص في الريف الى (١٠٠,١%) من الاناث.

الجدول (٥)

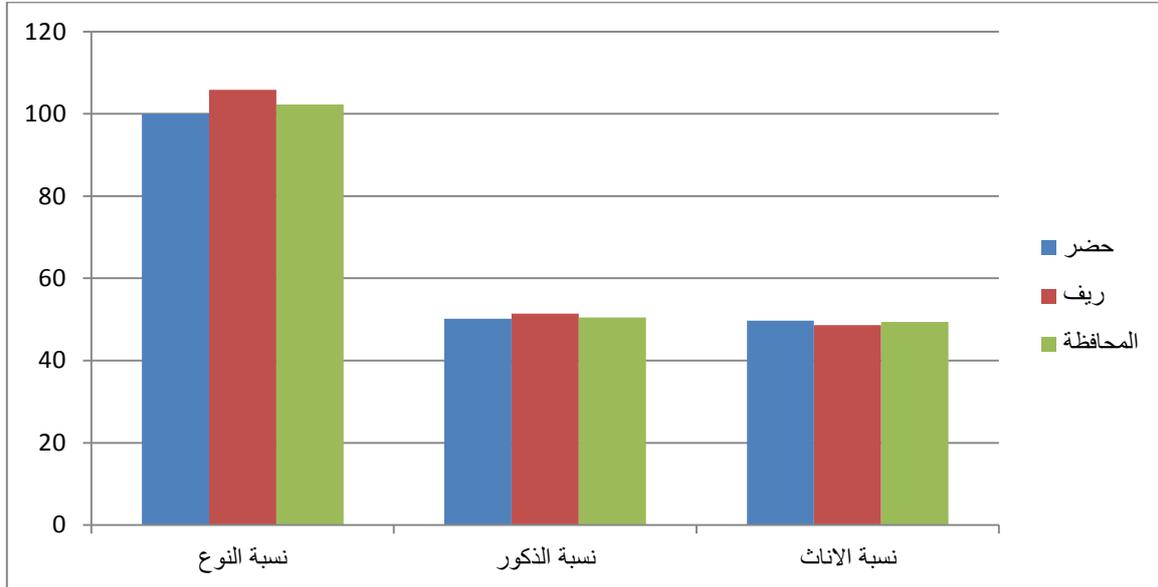
نسبة النوع ونسبة الذكور ونسبة الاناث لسكان محافظة النجف حسب تقديرات السكان عامي ٢٠١٨ و ٢٠٣٠ وحسب البيئة

٢٠٣٠			٢٠١٨			النسبة
المحافظة %	ريف %	حضر %	المحافظة %	ريف %	حضر %	
١٠١,٣	١٠٠,١	١٠٤,٩	١٠٢,٣	١٠٥,٨	١٠٠,٠	نسبة النوع
٥٠,٣	٥١,١	٥٠,٠	٥٠,٥	٥١,٤	٥٠,٢	نسبة الذكور
٤٩,٦	٤٨,٨	٤٩,٩	٤٩,٤	٤٨,٦	٤٩,٧	نسبة الاناث

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (٦) و جدول (٧).

شكل (٥)

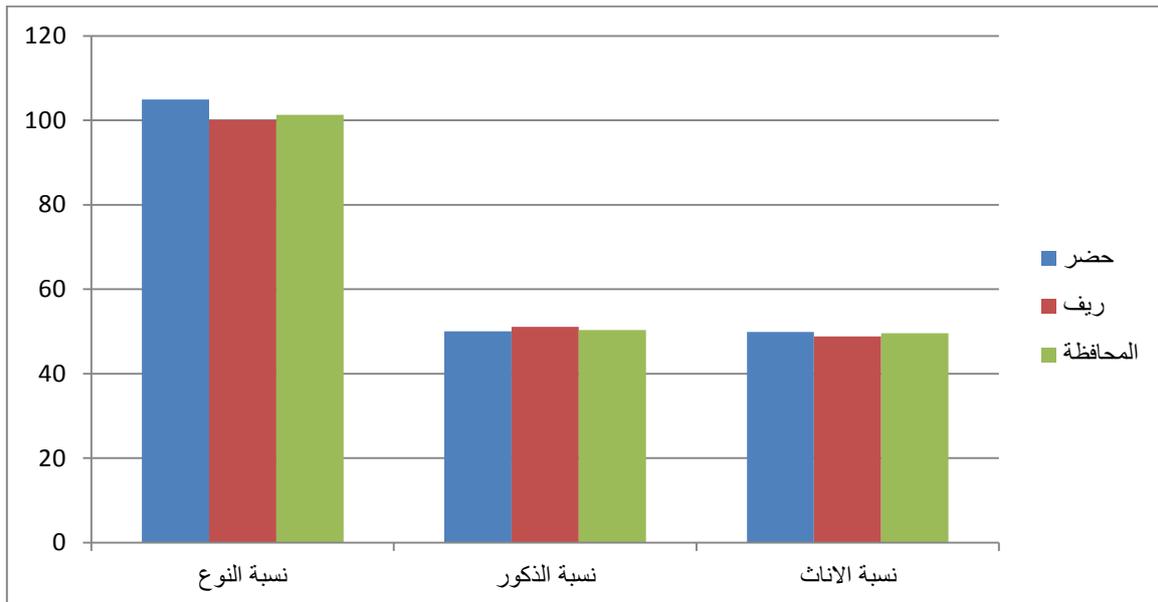
نسبة النوع ونسبة الذكور ونسبة الاناث لسكان محافظة النجف حسب تقديرات السكان عامي ٢٠١٨ وحسب البيئة



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٥).

شكل (٥)

نسبة النوع ونسبة الذكور ونسبة الاناث لسكان محافظة النجف حسب تقديرات السكان عامي ٢٠٣٠ وحسب البيئة



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٥).

جدول (٦)									
تقديرات سكان محافظة النجف حسب فئات العمر الخمسية والبيئة والجنس لسنة ٢٠١٨									
مجموع			ريف			حضر			Age
مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	
214,218	106,133	108,085	66,687	31,779	34,908	147,531	74,353	73,177	0-4
189,078	93,178	95,899	60,292	29,284	31,009	128,786	63,895	64,891	5-9
176,708	85,197	91,511	54,899	25,801	29,097	121,809	59,396	62,413	10-14
165,867	79,785	86,081	47,380	22,435	24,944	118,487	57,350	61,137	15-19
146,096	71,368	74,728	36,587	17,080	19,507	109,509	54,288	55,221	20-24
127,706	62,088	65,618	32,279	15,770	16,509	95,426	46,318	49,109	25-29
106,014	51,149	54,865	27,430	13,486	13,944	78,584	37,663	40,921	30-34
89,161	44,016	45,145	23,416	11,408	12,009	65,745	32,609	33,136	35-39
78,039	40,487	37,551	19,233	9,366	9,866	58,806	31,121	27,685	40-44
69,988	34,574	35,414	16,125	8,077	8,048	53,863	26,497	27,366	45-49
57,275	29,266	28,009	10,403	5,479	4,924	46,872	23,787	23,085	50-54
39,635	21,088	18,546	9,191	4,989	4,203	30,443	16,100	14,344	55-59
26,903	14,387	12,516	5,977	3,114	2,863	20,926	11,273	9,653	60-64
24,725	13,194	11,531	5,547	3,137	2,410	19,178	10,056	9,121	65-69
12,856	7,088	5,768	2,643	1,599	1,044	10,212	5,489	4,724	70-74
7,608	3,989	3,620	1,748	920	828	5,861	3,069	2,792	75-79
7,298	3,706	3,592	2,237	1,329	908	5,062	2,377	2,684	80+
1,539,171	760,692	778,479	422,074	205,053	217,020	1,117,097	555,639	561,458	Total

المصدر: جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء السكاني، تقديرات السكان ٢٠١٨، محافظة النجف (بيانات غير

منشورة، ٢٠١٨.

جدول (٧)

تقديرات سكان محافظة النجف حسب فئات العمر الخمسية والبيئة والجنس لسنة ٢٠٣٠

Age	حضر			ريف			مجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
0-4	95,731	98,347	194,079	40,841	37,418	78,258	136,572	135,765	272,337
5-9	87,446	87,658	175,104	37,371	35,754	73,124	124,817	123,411	248,228
10-14	79,240	79,849	159,089	33,044	30,875	63,918	112,284	110,723	223,007
15-19	73,335	73,027	146,361	26,789	25,438	52,227	100,124	98,464	198,588
20-24	69,407	68,218	137,625	21,979	19,128	41,107	91,385	87,346	178,732
25-29	68,021	63,039	131,059	20,506	19,122	39,629	88,527	82,161	170,688
30-34	59,564	55,928	115,492	18,199	17,838	36,038	77,763	73,767	151,530
35-39	51,362	49,579	100,940	16,681	15,451	32,132	68,043	65,029	133,072
40-44	43,469	42,752	86,221	13,885	11,470	25,355	57,354	54,222	111,576
45-49	37,286	35,227	72,512	9,847	9,571	19,418	47,132	44,798	91,930
50-54	31,136	33,454	64,589	5,988	6,879	12,867	37,124	40,333	77,456
55-59	26,032	26,619	52,651	6,849	7,351	14,201	32,882	33,970	66,852
60-64	20,683	22,390	43,073	5,508	5,516	11,024	26,191	27,906	54,097
65-69	13,657	15,706	29,363	3,244	4,367	7,611	16,901	20,073	36,974
70-74	7,518	9,052	16,571	1,497	2,352	3,849	9,016	11,404	20,420
75-79	5,184	6,571	11,755	1,380	1,755	3,136	6,564	8,326	14,890
80+	3,752	4,203	7,954	1,138	2,090	3,227	4,890	6,292	11,182
Total	772,82	771,61	1,544,43	264,74	252,37	517,12	1,037,56	1,023,99	2,061,55
	1	7	8	7	4	1	8	1	9

المصدر : جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء، تقديرات السكان ٢٠٣٠، محافظة النجف (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٨.

ثانياً - نسبة الذكور ونسبة الاناث: لهذه النسب تأثير كبير في شكل المجتمعات السكانية وسرعة حركتهم تحسب نسبة الذكور او نسبة الاناث من قسمة عدد الذكور (او الاناث) على مجموع السكان ومن ثم ضرب ناتج القسمة في (١٠٠)، ومن ملاحظة الجدول (٥) والشكل (٥) ايضا نرى ان نسبة الذكور في محافظة النجف عام (٢٠١٨) بلغت (٥٠,٥%) من مجموع سكان المحافظة للعام المذكور يقابلها (٤٩,٤%) نسبة الاناث وهذا دليل انخفاض نسبة النوع في منطقة الدراسة، ارتفعت نسبة الذكور في الحضر الى (٥١,٤%)، بينما انخفضت نسبة الاناث في المناطق الحضرية في المحافظة الى

(٤٨،٦%) الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة النوع في المناطق الحضرية في منطقة الدراسة ، وارتفعت نسبة الذكور في الريف لتصل (٥٠،٢%) بينما انخفضت نسبة الاناث الى (٤٩،٨%)، اما في عام ٢٠٣٠ فسوف تصل نسبة الذكور الى (٥٠،٣%) تقابلها نسبة الاناث (٤٩،٧%) من مجموع سكان المحافظة ، الامر الذي يؤكد انخفاض نسبة النوع في المحافظة ، عام ٢٠٣٠ سترتفع نسبة الذكور بشكل نسبي لسكان الحضر لتصل الى (٥١،١%) وتتنخفض نسبة الاناث الى (٤٨،٨%) من مجموع سكان الحضر في المحافظة وسترتفع نسبة الذكور لسكان الريف فتسجل (٥٠،١%) وستتخفض نسبة الاناث الى (٤٩،٩%) من مجموع سكان الريف في منطقة الدراسة في العام المذكور، عند ثبات معدلات النمو السكاني في المحافظة حتى ذلك الحين.

المبحث الثالث - الهرم السكاني لمحافظة النجف لعامي ٢٠١٨ و ٢٠٣٠.

يعد الهرم السكاني اسهل انواع التمثيل البياني لتوضيح التباين والاختلاف في التركيب العمري والنوعي للمجموعات السكانية في الدولة الواحدة او بين الدول فعندما ترسم الفئات العمرية النوعية رسماً بيانياً تكون النتيجة هرماً قاعدته العريضة تمثل اصغر الاعمار وتمثل الجوانب بالتدرج صوب نقطة البداية الرأسية ممثلة النقص الناتج عن الوفيات في كل مجموعة عمرية الواحدة تلو الاخرى ، وقد يرسم الهرم السكاني على اساس توضيح الاعداد المطلقة او على اساس النسب المئوية معتمداً على هدف الدراسة كما هو معتمد في هذا البحث لكون النسب المئوية تكون ذا فائدة اكبر ذلك لأنه باستخدامها تتساوى مساحة جميع الاهرام حتى لو اختلف حجم السكان، وتبين مدى الاختلاف العمري والنوعي النسبي دون النظر الى الحجم الكلي للسكان^(١٩).

ومن ملاحظة الجدول (٨) والشكل (٨) يتضح ان شكل الهرم السكاني لمحافظة النجف عام ٢٠١٨ ذو قاعدة عريضة كدلالة على زيادة نسب صغار السن نتيجة لزيادة المواليد و الانجاب الامر الذي يجعل الوصول الى الهبة الديمغرافية امراً في غاية الصعوبة على مدى العقدين القادمين ، ونلاحظ ايضا زيادة نسب الذكور على نسب الاناث أي ان هنالك تمدد بشكل الهرم من جهة الذكور لغاية الفئة العمرية (٤٥ - ٤٩) التي يستقيم بها شكل الهرم ليأخذ الشكل المدرج حتى القمة، اما الهرم السكاني لسكان منطقة الدراسة عام ٢٠٣٠ الشكل (٧) فيشير الى ان شكل الهرم سيتخذ النمط المتزايد فهو ذو قاعدة عريضة الامر الذي يشير الى زيادة الولادات في المستقبل لتعويض النقص الحاصل في الفئة العمرية الوسطية (١٥ - ٦٤) سنة ، ويدل الهرم ايضا الى زيادة نسبة الوفيات المستقبلية بسبب الانحدار الحاد في شكل

الهرم السكاني ، وان سكان محافظة النجف سيكونون نشطين يمتلكون من الحيوية ما تساعدهم على الانجاب.

ويتخذ هرم سكان الحضر محافظة النجف عام (٢٠١٨) شكل (٦)، النمط المتزايد ولكن هنالك انحدار بطيء من القمة حتى الفئة العمرية (٣٠ - ٣٤) من جهة الذكور الامر الذي يوحي باستقطاب المناطق الحضرية في المحافظة اعدادا من الذكور للعمل في المؤسسات الحكومية والمصانع مما يجعل نسبتهم في الفئات العمرية الشابة تتحدر ببطء شديد ينعكس على شكل الهرم السكاني ، فضلا عن ان قاعدة الهرم ليست عريضة كما هي الحال في هرم سكان ريف المحافظة شكل (٧) ، ووجود انبعاث من جهة الاناث في الفئة العمرية (٣٠ - ٣٤) بسبب الفرق الواضح بالنسب المئوية لإناث المناطق الحضرية في محافظة النجف.

ولا يختلف شكل الهرم السكاني لسكان حضر منطقة الدراسة عام ٢٠٣٠ شكل (٩) عن شكله عام ٢٠١٨ ، الامر الذي يوحي بفتوة مجتمع منطقة الدراسة في المستقبل الذي سوف يجعل من الهبة الديمغرافية امرا صعبا للغاية.

يشير شكل هرم سكان ريف منطقة الدراسة عام ٢٠١٨ شكل (٧)، الى الشكل المتزايد ايضا اذ تتسع قاعدته كدلالة على زيادة الولادات في المناطق الريفية في المحافظة لعدم وجود ضوابط لتحديد النسل فضلا عن التقاليد الاجتماعية لتلك المناطق ، لذا ينحدر الهرم بشكل شديد كدلالة على فتوة مجتمع ريف المحافظة وستتسع قاعدته في المستقبل بسبب زيادة الولادات وهو ما معروف عن المناطق الريفية في المحافظة لا تستخدم وسائل لمنع الحمل الا نادرا ، اما انحدار الهرم فهو شديد يدل على نشاط وحيوية المجتمع الريفي وقدرته على الانجاب لتعويض النقص الحاصل في فئة الشباب كنتيجة للكبر او الوفاة، يصيبه بعض الانبعاثات من جهة الاناث بسبب زيادة نسب بعض الفئات العمرية .

الجدول (٨)

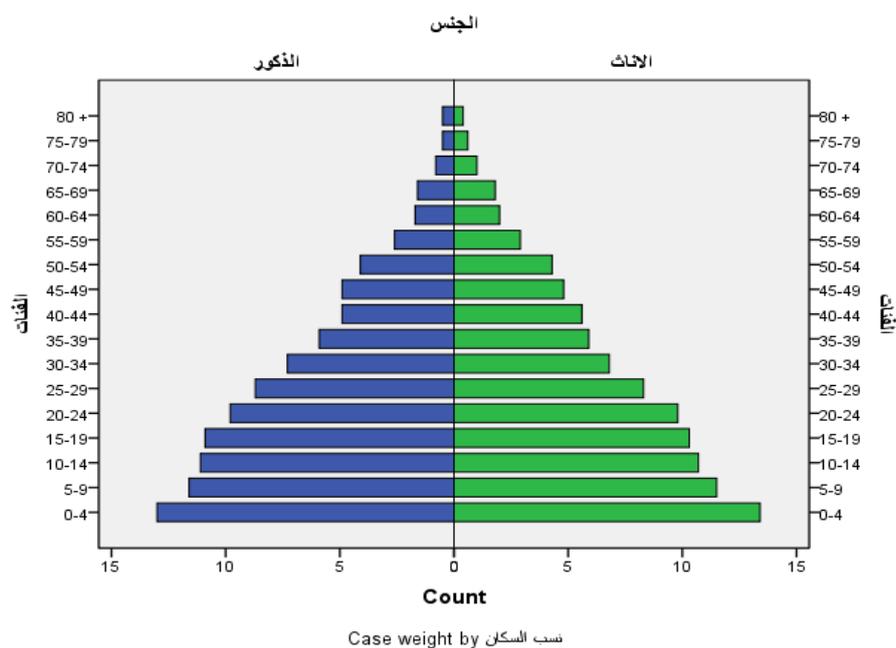
النسبة المئوية للفئات العمرية الخمسية لسكان محافظة النجف حسب تقديرات السكان عام وعام

٢٠٣٠٢٠١٨ بحسب البيئة والجنس

٢٠٣٠						٢٠١٧						الفئات
المجموع		ريف		حضر		المجموع		ريف		حضر		
اناث%	ذكور%	اناث%	ذكور%	اناث%	ذكور%	اناث%	ذكور%	اناث%	ذكور%	اناث%	ذكور%	
١٣٤٣	١٣٤٢	١٤,٨	١٥,٤	١٢,٧	١٢,٤	١٤,٠	١٣,٩	١٥,٥	١٦,١	١٣,٤	١٣,٠	٤ - ٠
١٢,١	١٢,٠	١٤,٢	١٤,١	١١,٤	١١,٣	١٢,٢	١٢,٣	١٤,٣	١٤,٣	١١,٥	١١,٦	٩ - ٥
١٠,٨	١٠,٨	١٢,٢	١٢,٥	١٠,٣	١٠,٣	١١,٢	١١,٨	١٢,٦	١٣,٤	١٠,٧	١١,١	١٤ - ١٠
٩,٦	٩,٦	١٠,١	١٠,١	٩,٥	٩,٥	١٠,٥	١١,١	١٠,٩	١١,٥	١٠,٣	١٠,٩	١٩ - ١٥
٨,٥	٨,٨	٧,٦	٨,٣	٨,٨	٩,٠	٩,٤	٩,٦	٨,٣	٩,٠	٩,٨	٩,٨	٢٤ - ٢٠
٨,٠	٨,٥	٧,٦	٧,٧	٨,٢	٨,٨	٨,٢	٨,٤	٧,٧	٧,٦	٨,٣	٨,٧	٢٩ - ٢٥
٧,٢	٧,٥	٧,١	٦,٩	٧,٢	٧,٧	٦,٧	٧,٠	٦,٦	٦,٤	٦,٨	٧,٣	٣٤ - ٣٠
٦,٤	٦,٦	٦,١	٦,٣	٦,٤	٦,٦	٥,٨	٥,٨	٥,٦	٥,٥	٥,٩	٥,٩	٣٩ - ٣٥
٥,٣	٥,٥	٤,٥	٥,٢	٥,٥	٥,٦	٥,٣	٤,٨	٤,٦	٤,٥	٥,٦	٤,٩	٤٤ - ٤٠
٤,٤	٤,٥	٣,٨	٣,٧	٤,٦	٤,٨	٤,٥	٤,٥	٣,٩	٣,٧	٤,٨	٤,٩	٤ - ٤٥
٣,٩	٣,٦	٢,٧	٢,٣	٤,٣	٤,٠	٣,٨	٣,٦	٢,٧	٢,٣	٤,٣	٤,١	٥٤ - ٥٠
٣,٣	٣,٢	٢,٩	٢,٦	٣,٤	٣,٤	٢,٨	٢,٤	٢,٤	١,٩	٢,٩	٢,٦	٥٩ - ٥٥
٢,٧	٢,٥	٢,٢	٢,١	٢,٩	٢,٧	١,٩	١,٦	١,٥	١,٣	٢,٠	١,٧	٦٤ - ٦٠
٢,٠	١,٦	١,٧	١,٢	٢,٠	١,٨	١,٧	١,٥	١,٥	١,١	١,٨	١,٦	٦٩ - ٦٥
١,١	٠,٩	٠,٩	٠,٦	١,٢	١,٠	٠,٩	٠,٧	٠,٨	٠,٥	١,٠	٠,٨	٧٤ - ٧٠
٠,٨	٠,٦	٠,٧	٠,٥	٠,٩	٠,٧	٠,٥	٠,٥	٠,٤	٠,٤	٠,٦	٠,٥	٧٩ - ٧٥
٠,٦	٠,٥	٠,٨	٠,٤	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٦	٠,٤	٠,٤	٠,٥	٨٠ +
١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	المجموع

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (٦-٧). شكل (٦)

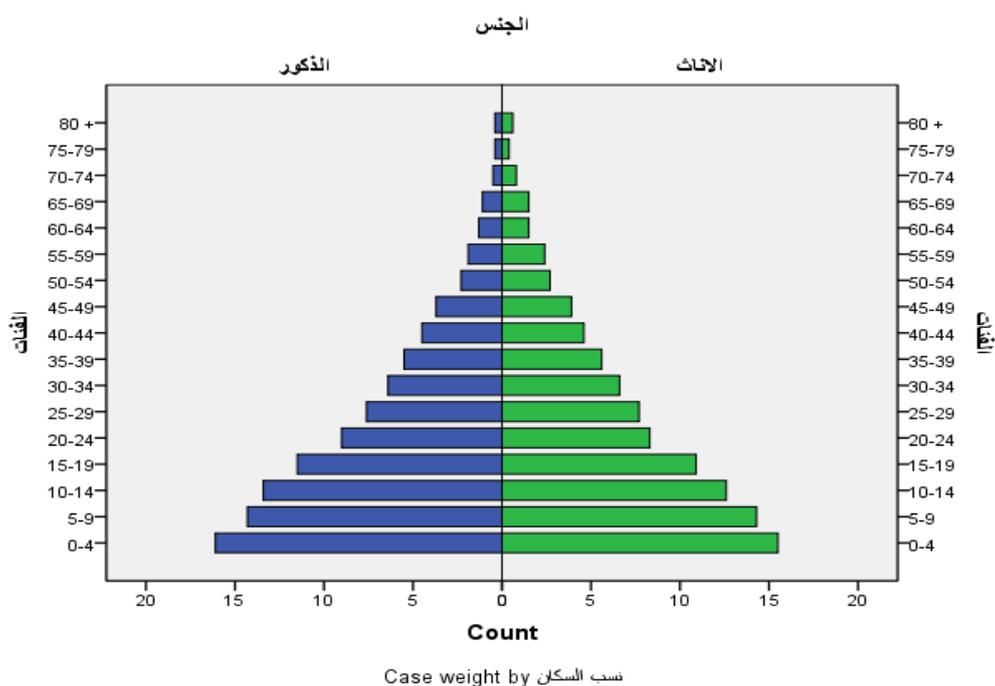
هرم السكان الحضري لمحافظة النجف عام ٢٠١٨



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٨).

شكل (٧)

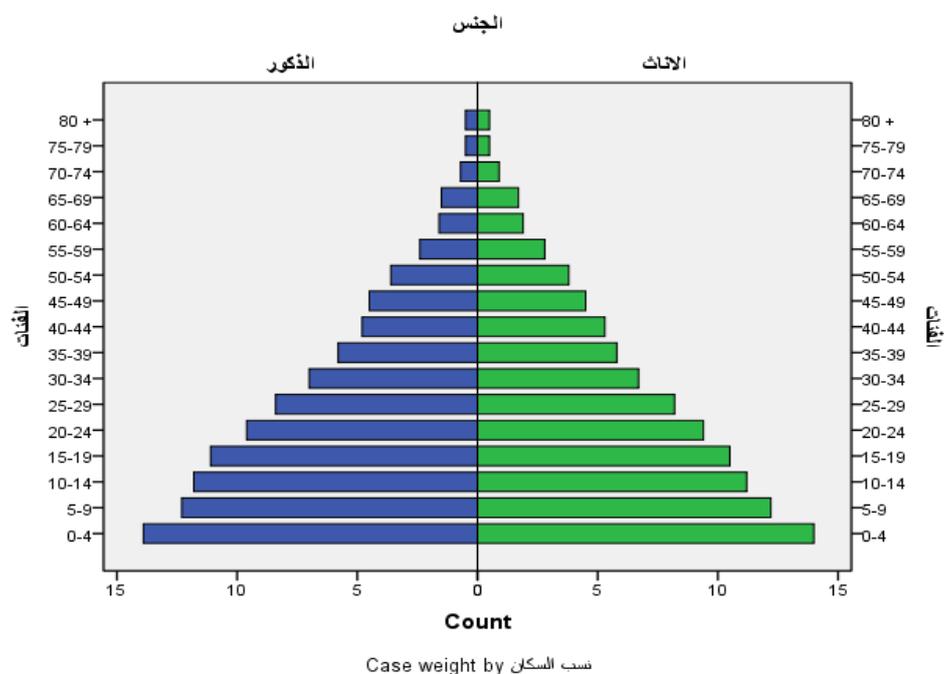
الهرم سكان الريف لمحافظة النجف لعام ٢٠٣٠



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٨).

شكل (٨)

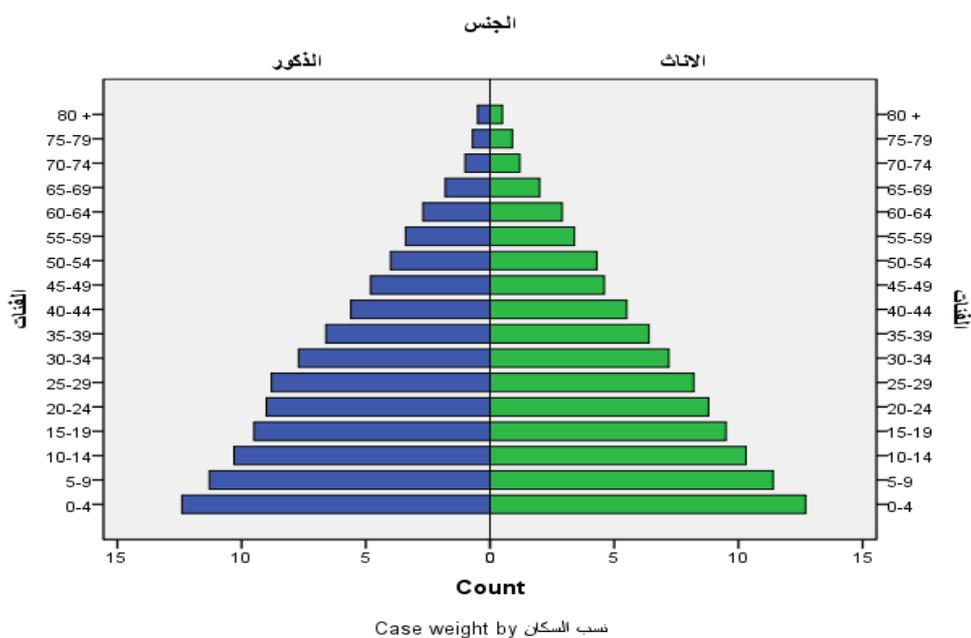
هرم مجموع سكان محافظة النجف عام ٢٠١٨



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٨).

شكل (٩)

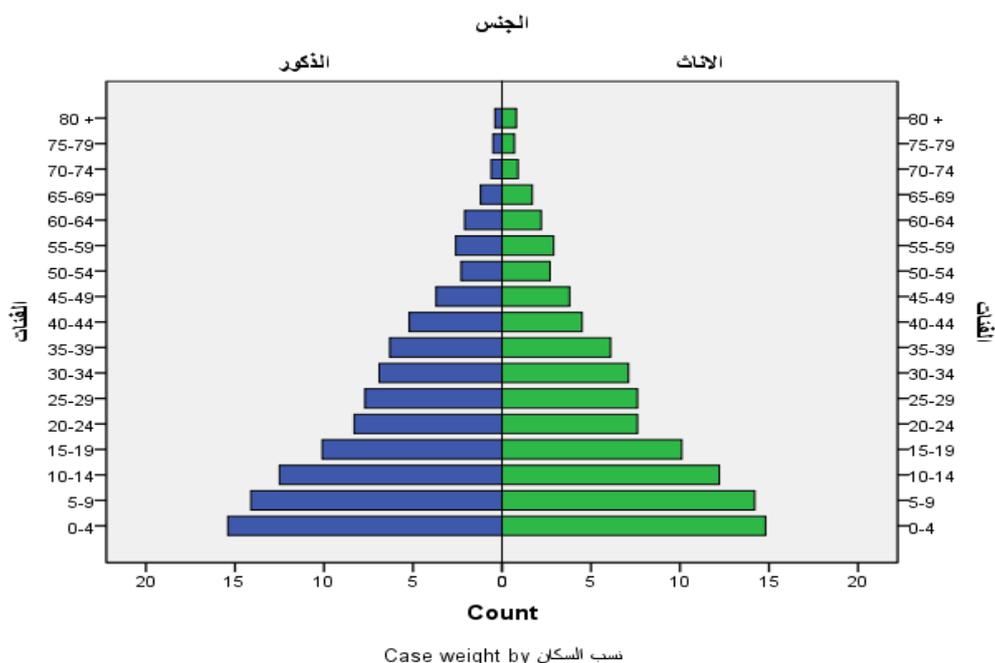
هرم سكان حضر محافظة النجف عام ٢٠٣٠



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٨).

شكل (١٠)

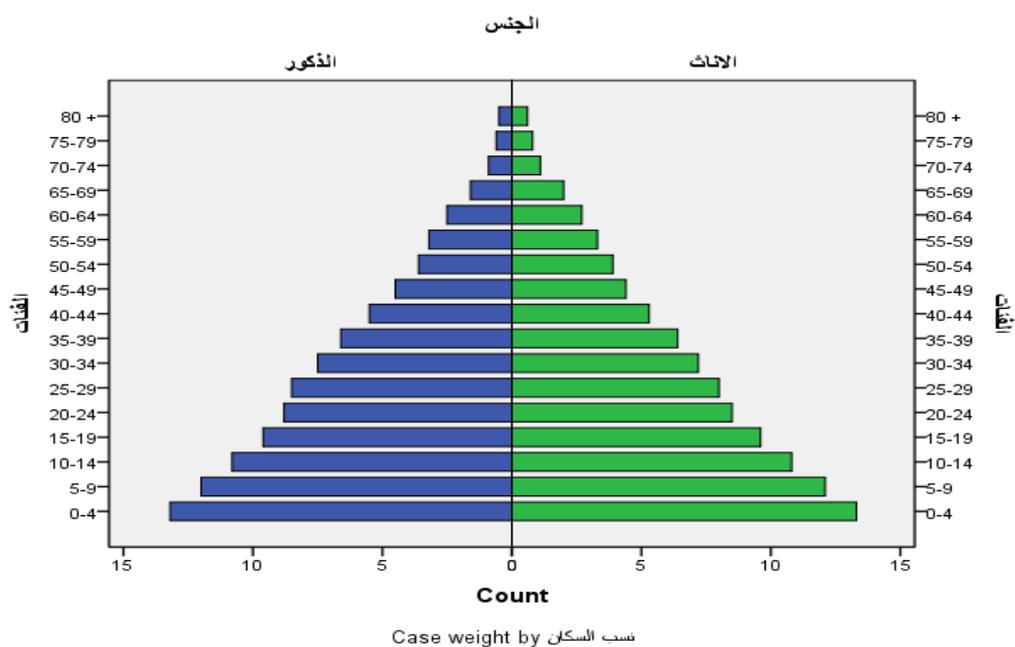
هرم سكان ريف محافظة النجف عام ٢٠٣٠



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٧).

شكل (١١)

هرم مجموع سكان محافظة النجف عام ٢٠٣٠



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (٧).

الاستنتاجات : توصل البحث الى الاستنتاجات الاتية :

- ١ - سجلت نسبة صفار السن (٠ - ١٤) سنة (٣٧,٨%) من مجموع سكان محافظة النجف عام ٢٠١٨ ستخفص عام ٢٠٣٠ الى (٣٦,١%) يقابلها ارتفاع في نسبة متوسطي العمر وفئة المسنين الى (٥٩,٨% ، ٤,١%) للفئتين على الترتيب بعد سجلنا (٥٨,٨% ، ٣,٤%) عام ٢٠١٨ .
- ٢- ستخفص نسبة الفئة العمرية المعيلة في ريف منطقة الدراسة عام ٢٠٣٠ لتصل الى (٥٤,٩%) من مجموع سكان المحافظة للعام المذكور مقابل (٥٦١,٠%) في حضر المحافظة الامر الذي يؤكد عبء الفئة المعيلة في الريف اكثر منه في الحضر.
- ٣ - ستصل نسبة الاعالة العمرية في ريف منطقة الدراسة عام ٢٠٣٠ الى (٨٢,٠%) مقابل (٦٢,٥%) في حضرها وهذا يؤكد ايضا العبء الذي ستتحمله الفئة المعيلة لإعالة سكان المحافظة .
- ٤ - ستبلغ قيمة العمر الوسيط لسكان منطقة الدراسة عام ٢٠٣٠ (٢٢,٥) سنة ولكنه قد يرتفع بالنسبة لسكان الحضر الى (٢٣,٦) سنة وقد ينخفص لسكان الريف في منطقة الدراسة حتى يصل الى (١٩,١) سنة ، وستصل قرينة الكبر الى (٠,١١) وهذا دليل على فتوة سكان منطقة الدراسة عموما وفي المراكز الحضرية والمناطق الريفية على حد سواء كون قيمة قرينة الكبر (٠,١٠ ، ٠,٠٦) للحضر والريف على الترتيب
- ٥ - تشير نسبة النوع في محافظة النجف التي ستبلغ (١٠٢,٣%) الى انه في عام ٢٠٣٠ ستخفص نسب الذكور مقارنة بنسب الاناث وهذا سينطبق على سكان الحضر والريف في المحافظة .
- ٦ - يشير شكل الهرم السكاني لمحافظة النجف الذي سيكون عليه عام ٢٠٣٠ الى ان مجتمع منطقة الدراسة هو مجتمع فتي قادر على تعويض النقص الحاصل في الفئة العمرية الوسطية نتيجة الكبر والوفاة وانه سيتخذ النمط المتزايد .

التوصيات :

- ١ - اجراء تعداد عام للسكان لتتبع التغيرات السكانية بشكل معتمد وصحيح ومقارب للتقديرات.
- ٢ - اعطاء صورة عن واقع السكان وما سؤول اليه في المستقبل من تغير يسهم في فتح افاق متجددة من اجل استيعاب السكان وتوفير الخدمات لهم من قبل المسؤولين واصحاب القرار .
- ٤ - تعدد الدراسات السكانية يسهم في سهولة اجراء المقارنات واعطاء قاعدة بيانات للباحثين والمخططين على حد سواء.

الهوامش:

- (١) حسين جعاز ناصر، التحليل المكاني لنمو سكان محافظة النجف ١٩٥٧-١٩٩٧ وتوقعاته المستقبلية حتى عام ٢٠٠٧، بحث منشور، العدد ٣، مجلة دراسات الكوفة، ٢٠١١، ص ١٣٧.
- (٢) محمد جواد عباس شيع، التحليل المكاني للتنمية الإقليمية في محافظة النجف الاشرف، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١١، ص ٤.
- (٣) صادق جعفر ابراهيم، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٢، ص ٣٣.
- (٤) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ١٩٩٩، ص ٢٢٠.
- (٥) حميدة عبد الحسين محمد الظالمي، التركيب العمري والنوعي لسكان قضاء السماوة بحسب تعداد ١٩٩٧، بحث منشور، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٩، جامعة الكوفة، ٢٠٠٦، ص ٢٣٧.
- (٦*) الهبة الديموغرافية: تشير الى التحول الديموغرافي نتيجة انخفاض معدلات الانجاب اذ يتحول المجتمع الذي غالبيته من الاطفال وصغار السن والمعالين الى مجتمع يشكل فيه السكان في سن العمل والانتاج المجموعة الاكبر.
- المصدر: سلام عبد علي العبادي، امال عز الدين رشيد، سياسات التنمية الوطنية واستثمار الهبة الديموغرافية، بحث منشور، ملحق العدد (١٢٢)، مجلة الآداب، جامعة بغداد، ايلول ٢٠١٧، ص ٣٩٥.
- (٧) عبد علي الخفاف، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص ٣٢٨.
- (٨) فتحي محمد أبو عيانه، جغرافية سكان الإسكندرية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٠، ص ١٥٣.
- (٩) فتحي محمد ابو عيانه، جغرافية السكان و اسسها الديموغرافية العامة، دار المعرفة للجامعات المصرية، الاسكندرية، ١٩٧٧، ص ٣٧٧.
- (١٠) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديمغرافية، مطابع جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٥، ص ٢٨٢.
- (١١) فتحي محمد ابو عيانه، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط ٤، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣، ص ٢٩٨.
- (١٢) موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٩.
- (١٣) فتحي محمد ابو عيانه، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، مصدر سابق، ص ٢٩٧.
- (١٤) حميدة عبد الحسين، مصدر سابق، ٢٤٠.
- (١٥) عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق، الاحصاء الجغرافي المبسط، ط ١، مطبعة العالمية، المثنى، ٢٠١٦، ص ١٦.
- (١٦) عباس فاضل السعدي، نوعية حياة السكان دراسة في الديموجغرافي السكان الشباب وكبار السن في العراق اتمودجا، ط ١، دار الوضاح للنشر، ٢٠١٧، ص ١٥١.
- (١٧) موسى سمحه، مصدر سابق، ص ٨٦-٨٧.
- (١٨) فتحي محمد ابو عيانه، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٦، ص ٤١٤.
- (١٩) فتحي محمد ابو عيانه، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، مصدر سابق، ص ٣٠٤.

المصادر:

أولاً- الكتب:

١. ابو عيانه ، فتحي محمد ، جغرافية السكان و اسسها الديموغرافية العامة ، دار المعرفة للجامعات المصرية، الاسكندرية، ١٩٧٧، ص٣٧٧.
٢. أبو عيانه ، فتحي محمد، جغرافية سكان الإسكندرية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٠ ، ص١٥٣.
٣. ابو عيانه ، فتحي محمد ، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٦، ص ٤١٤.
٤. ابو عيانه ،فتحي محمد ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣، ص٢٩٨.
٥. الخفاف ،عبد علي ، جغرافية السكان، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ١٩٩٩، ص٢٢٠.
٦. الخفاف ،عبد علي ، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص٣٢٨.
٧. السعدي ،عباس فاضل ، نوعية حياة السكان دراسة في الديموجغرافي السكان الشباب وكبار السن في العراق انموذجا، ط١، دار الوضاح للنشر، ٢٠١٧، ص١٥١.
٨. سمحة ، موسى ، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة، ٢٠٠٩، ص١٩.
٩. عبد الرزاق ، عبد الجليل عبد الوهاب ، الاحصاء الجغرافي المبسط ، ط١، مطبعة العالمية ، المثني ، ٢٠١٦، ص١٦.
١٠. علي، يونس حمادي، مبادئ علم الديمغرافية، مطابع جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٥، ص٢٨٢.

ثانياً-الرسائل و الاطاريح:

١. ابراهيم، صادق جعفر ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٢، ص٣٣.
٢. شبع، محمد جواد عباس ، التحليل المكاني للتنمية الاقليمية في محافظة النجف الاشرف، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠١١، ص٤.

ثالثاً- البحوث:

١. الظالمي ، حميدة عبد الحسين محمد ، التركيب العمري والنوعي لسكان قضاء السماوة بحسب تعداد ١٩٩٧ ، بحث منشور، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٩ ، جامعة الكوفة، ٢٠٠٦، ص٢٣٧.
٢. العبادي ، سلام عبد علي ، امال عز الدين رشيد، سياسات التنمية الوطنية واستثمار الهبة الديموغرافية، بحث منشور، ملحق العدد(١٢٢)، مجلة الآداب ،جامعة بغداد، ايلول ٢٠١٧، ص٣٩٥.
٣. ناصر، حسين جعاز ، التحليل المكاني لنمو سكان محافظة النجف ١٩٥٧-١٩٩٧ وتوقعاته المستقبلية حتى عام ٢٠٠٧، بحث منشور، العدد٣، مجلة دراسات الكوفة، ٢٠١١، ص١٣٧.

رابعاً- الجهات الرسمية والدوائر الحكومية:

- ١- جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الاحصاء، تقديرات السكان ٢٠١٨، محافظة النجف(بيانات غير منشورة)، ٢٠١٨.
- ٢- جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الاحصاء، تقديرات السكان ٢٠٣٠، محافظة النجف(بيانات غير منشورة)، ٢٠١٨.
- ٣- وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية ، خريطة محافظة النجف الادارية، بغداد، ٢٠١٧، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠

Abstract

Studying the age and structure of the population is of a great importance as it sheds light on : first, the knowledge of the groups of society and the knowledge of age dependency ratio. Second, the median age and the presumption of oldness. Third, the proportion of males and females as well as the nature of the population pyramid. Fourth, the extent to approach and access to the demographic dividend of the society. Thus, it gives a detailed image of the population of any geographical area, which enhances the role of interested people and planners in providing the requirements of the population and the distribution of land uses of that area, as well as the provision of infrastructure and the required services of education, housing, and health.

Najaf governorate is one of the governorates of Iraq that has witnessed and is still witnessing a clear change in the numbers of its population, whether due to births, deaths, or migration. Therefore, it was necessary to stand at the age structure and qualitative population, to give a comprehensive image between present and future.

The population of Najaf governorate is a young society where the percentage of births has a significant contribution in bridging the decline in the category (15-64) years because of the oldness and death. The age dependency ratio of the study society in 2018 is (69.7) and it would be decreased in 2030 to (66.9) and it would be raised in urban areas and decline in the countryside. The median age of the population of the study area in 2018 is (15.8) years would rise to (22.5) year in 2030. It would be raised in urban and would decline in the countryside. The population pyramid has the pattern of broad base and steep slope in its sides, which refers to the youthful population in the study area in 2018 and 2030. There is no chance of reaching the demographic dividend in 2030 because of the widening population base of the population and the increase in fertility.